

## الباب الثالث

### تقرير نتائج البحث

#### أ - سيرة المصنف كتاب تربية الأولاد فى الإسلام

اسمه الكامل: عبد الله ناصخ علوان، وولد فى مدينة حلب سنة 1928 م، تلقى علومه

الشرعية و الكونية فى الثانوية الشرعية بحلب على يد أساتذة أكفاء، و علماء فطاحل مبرزين،

ونال شهادتها سنة 1949 . و أكمل تحصيله العالى فى الأزهر الشريف بمصر، و نال شهادة كلى

أصول الدين سنة 1952، و نال شهادة تضيص التدريس التى تعادل ( الماجستير ) سنة

1945 م. ولم يستطع أن يكمل دراسته فى مصر حتى شهجة الدكتواه لاجراجه من البلاد فى

عهد عبد الناصر سنة 1954.

عين مدرسا لمادة التربية الإسلامية فى ثانويات حلب سنة 1954، وحتى الآن يزاوّل أعمال

التدريس، و يقوم بمهمة التوجيه و الدعوة إلى الله فى مدارس حلب الثانوية و مساجدها. له آثار

علمية و دعوية و تربية وهي على الترتيب التالى:

- التكافل الإجماعى فى الإسلام.

- تعدد الزوجات فى الإسلام.

- صلاح الدين الأيوبي.

- حتى يعلم الشباب.

- تربية الأولاد في الإسلام ( في مجلدين )

و تحت سلسلة (( بحثو اسلامية هامة )) له الآثار التالية:

(أ) الى كل اب غيور يؤمن بالله.

(ب) فضائل الصيام و أحكامه.

(ج) حكم التأمين في الإسلام.

(د) أحكام الزكاة ( على ضوء المذهب الأربعة ).

(هـ) حكم الإسلام في وسائل الاعلام.

(و) شبهات وردود.

(ز) عقبات الزواج و طرق معالجتها على ضوء الإسلام.

(ح) مسؤولية التربية الخبسية

(ط) الى ورثة الأنبياء

و سيصدر له قريبا جدا:

1. تكون الشخصية الانسانية في نظر الإسلام ( محاضرة ).

2. آدب الخطبة و الزفاف و حقوق الزوجين.

3. أ أحكام الحج و كفيته.

و أخيرا سيسر له قريبا إن شاء الله.

### قصة الهداية

وهي ( قصة اجتماعية إسلامية هادفة ) مكونة من / 600 / صفحة تقريبا من

القطع الكبير. وجاءه من القراءة أن يخصوه بدعوة صالحة في ظهر الغيب عسى أن ألقى بها  
ربي يوم العرض عليه.

و رحم الله والدي (( الحاج سعيد علوان )) الذي كنت غرسة من غرساته في العلم و

الدعوة إلى الله... تغمده الله في رحمته و أسكنه فسيح جنانه، و جمعنا معه في مقعد صدق عند

ملك مقتدر في مجمع من النبيين و الصديقين و الصالحين و حسن أئمة رقيقا.<sup>1</sup>

### ب - نظام كتاب تربية الأولاد في الإسلام

يتناول الكتاب تربية الأولاد في الإسلام منهجا كاملا الذي يجب أن يسير عليه الآباء و

المربون، و كل من له في عنقه حق التوجيه و التربية. و يرج التأليف من الله سبحانه أن يكون هذا

الكتاب بداءة حافرا لرواد الفكر الإسلامي في هذا العصر في أن يشجذوا أقدامهم و يحركوا همهم

و عزائمهم ليكتبوا في حقل تربية الأولاد، و يستوعبوا البحث فيها، و يكثروا من البحوث و

التأليف لتبيان و سائلها و غاياتها لنرى بعد قليل أن المكتبة الإسلامية قد فاضت بالكتب

1. عيد الله علوان، تربية الأولاد في الإسلام، ( بيروت: دار السلام، دت )، للطبعة و النشر و التوزيع، ج.2، ص. 1119

التربوية، و البحوث الإرشادية ليكون عند كل من يهيمه أمر التربية المراجع الوافية لا تباع أفضل الطرق في إعداد الولد إسلامياً، و تكوينه روحياً و خلقياً و فكراً و يوم تتضافر جهود العاملين في الكتابة عن التربية الإسلامية، ويؤدون ما عليهم من واجب و مسؤولية في هذا المضمار، يكونون قد أبانوا للجيل الحاضر طريق العز و القوة، ووضحوا لكل ذي عينين من أبناء الإنسانية الوسائل العملية التي تؤدي إلى إقامة المجتمع الفاضل، و تكوين الجيل المثالي.

أن أخرج كتاب (( تربية الأولاد في الإسلام )) في ثلاثة أقسام متتابعة، و كل قسم يتناول عدة فصول، و كل فصل يندرج تحته عدة موضوعات، و ستكون عناوين الفصول في كل قسم على النحو التالي:

القسم الأول : و يتناول أربعة فصول :

الفصل الأول : الزواج المثالي وارتباطه بالتربية.

الفصل الثاني : الشعور النفسى نحو الأولاد.

الفصل الثالث : أحكام عامة تتعلق بالمولود، و يشمل هذا الفصل أربعة مباحث:

الأول : ما يفعله المربي عند الولادة.

الثاني : تسمية المولود و أحكامها.

الثالث : عقيقة المولود و أحكامها.

الرابع : ختان المولود و أحكامه.

الفصل الرابع : أسباب الإنحراف عند الأولاد و معالجته.

القسم الثاني : وهو بحث واحد تحت عنوان (( المسؤوليات الكبرى لدى المرين )) و يتناول سبعة

فصول :

الفصل الأول : مسؤولية التربية الإيمانية.

الفصل الثاني : مسؤولية التربية الخلقية.

الفصل الثالث : مسؤولية التربية الجسمية.

الفصل الرابع : مسؤولية التربية العقلية.

الفصل الخامس : مسؤولية التربية النفسية.

الفصل السادس : مسؤولية التربية الإجتماعية.

الفصل السابع : مسؤولية التربية الجنسية.

القسم الثالث : و يتناول ثلاثة فصول و خاتمة.

الفصل الأول : وسائل التربية المؤثرة.

الفصل الثاني : القواعد الأساسية في تربية الولد.

الفصل الثالث : اقتراحات تربوية لابد منها.

و أخيرا : خاتمة المطاف

وأبشر على إختلاف مستوياتهم بأنى أضفت إلى هذه الطبعة فى قسم (( مسؤوليات المرين  
 (( بحثا جديدا بعنوان (( مسؤولية التربية الجنسية )) الذى يعالج ميل الولد إلى الجنس، و كفه عن  
 الفاحشة فى سن المراهقة، و أرشاده إلى أصول الإتصال الجنسي إذا بلغ سن البلوغ، و دخل عتبة  
 الزواج.

كتاب تربية الأولاد فى الإسلام تتعلق من ثلاثة أقسام، و تنقسم إلى جزئين، و قد يترجم  
 جمال الدين ميرى، سنة 2002 . فى هذا الكتاب أربع و خمسين ( 54 ) شعرا. فهذه الأشعار  
 الذى يكون باحثا فى هذا البحث. و لكن تأخذ الباحثة سبعة عشر ( 17 ) شعرا التى ستبحث  
 فى هذا البحث.<sup>2</sup>

---

2 . عبد الله علوان، تربية الأولاد فى الإسلام، ( بيروت: دار السلام، 1401 هـ - 1981 م )، ط 3، ج 1، ص 16-

ج. تقديم البيانات الأشعار من كتاب تربية الأولاد فى الإسلام

1. لَيْسَ الْيَتِيمَ مَنِ انْتَهَى أَبَوَاهُ مِنْ # هَمَّ الْحَيَاتِ وَ خَلَقَاهُ ذَلِيلًا  
إِنَّ الْيَتِيمَ هُوَ الَّذِي تَلَقَّى لَهُ # أُمًّا تَخَلَّتْ أَوْ أَبًا مَشْغُولًا

2. وَ لَيْسَ النَّبْتُ يَنْبُتُ فِي جَنَانٍ # كَمِثْلِ النَّبْتِ يَنْبُتُ فِي الْفَلَاةِ  
وَ هَلْ يُرْجَى لِأَطْفَالٍ كَمَالُ # إِذَا ائْتَضَعُوا تُدِيَّ النَّاقِصَاتِ

3. وَ يَنْشَأُ نَاشِئُ الْفَتِيَانِ مِنَّا # عَلَى مَا كَانَ عَوْدَهُ أَبُوهُ  
وَ مَا دَانَ الْفَتَى بَحْجَى وَ لَكِنْ # يُعَوِّدُهُ التَّدْيِينَ أَقْرَبُوهُ

4. إِنَّمَا الدُّنْيَا طَعَامٌ # وَ شَرَابٌ وَ نَدَامٌ  
وَ إِذَا فَاتَكَ هَذَا # فَعَلَى الدُّنْيَا سَلَامٌ

5. لَنَا الدُّنْيَا وَ مَنْ أَمْسَى عَلَيْهَا # وَ تَبْطِشُ حِينَ تَبْطِشُ قَادِرِينَا  
بُعَاةُ ظَالِمِينَ وَ مَا ظَلَمْنَا # وَ لَكِنْ سَنَبْدُ ظَالِمِينَا  
وَ إِذَا بَلَغَ الرَّضِيعُ لَنَا فُطَامًا # تَحَرَّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

6. كُلُّ مَنْ أَهْمَلَ ذَاتِيَّتَهُ # هُوَ أَوْلَى النَّاسِ طَرًّا بِالْفَنَاءِ  
لَنْ يَرَى فِي الدَّهْرِ شَخْصِيَّتَهُ # كُلُّ مَنْ قَلَّدَ عَيْشَ الْغُرَبَاءِ

7. إِذَا الْإِيمَانُ ضَاعَ فَلَا أَمَانَ # وَلَا دُنْيَا لِمَنْ يُحْيِي دِينَا  
وَ مَنْ رَضِيَ الْحَيَاةَ بَعِيرٍ دِينَ # فَقَدْ جَعَلَ الْفَنَاءَ لَهُ قَرِينًا

8. أَرَانِي أَنْسَى مَا تَعَلَّمْتُ فِي الْكِبَرِ # وَ لَسْتُ بِنَاسٍ مَا تَعَلَّمْتُ فِي الصَّغَرِ  
 وَ مَا الْعِلْمُ إِلَّا بِالتَّعَلُّمِ فِي الصَّبَا # وَ مَا الْحِلْمُ إِلَّا بِالتَّحَلُّمِ فِي الْكِبَرِ  
 وَلَوْ فُلِقَ الْقَلْبُ الْمَتَعَلِّمُ فِي الصَّبَا # لِأَصْبَحَ فِيهِ الْعِلْمُ كَالْتَّنْفِيسِ عَلَى الْحَجَرِ  
 وَ مَا الْعِلْمُ بَعْدَ الشَّيْبِ إِلَّا تَعَسُّفُ # إِذَا كُلَّ قَلْبُ الْمَرْءِ وَ السَّمْعُ وَ الْبَصَرُ  
 وَ مَا الْمَرْءُ إِلَّا اثْنَانِ عَقْلٌ وَ مَنْطِقٌ # فَمَنْ فَاتَهُ هَذَا وَ هَذَا فَقَدْ دَمَرَ

9. خَلَّفْتُ جِيلاً مِنَ الْأَصْحَابِ سِيرَتُهُمْ # تَضَوُّعُ بَيْنَ الْوَرَى رُوحًا وَ رِيحَانًا  
 كَانَتْ فُتُوهُمْ بَرًّا وَ مَرْحَمَةً # كَانَتْ سِيَاسَتُهُمْ عَدْلًا وَ إِحْسَانًا  
 لَمْ يَعْرِفُوا الدِّينَ أَوْرَادًا وَ مُسَبَّحَةً # بَلْ أَشْبَعُوا الدِّينَ حِرَابًا وَ مِيدَانًا

10. تَعَلَّمَ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُؤَلِّدُ عَالِمًا # وَ لَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ  
 وَ إِنْ كَثُرَ الْقَوْمُ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ # صَغِيرٌ إِذَا التَّفَتَ عَلَيْهِ الْمَحَامِلُ

11. إِقْدِفِ السَّرِجَ عَلَى الْمُهْرِ وَقَرِّطَهُ اللَّجَامَا  
 ثُمَّ صُبِّ الدَّرْعَ فِي رَأْسِي وَ نَاوَلْنِي الْحُسَامَا  
 فَمَتَى أَطْلُبُ إِنْ لَمْ أَطْلُبِ الرِّزْقَ غُلَامَا  
 سَأَجُوبُ الْأَرْضَ أَبْغِيهِ حَلَالًا لَا حَرَامَا  
 فَلَعَلَّ الظَّنَّ يَنْفِي الْفَقْرَ أَوْ يَدِينِي الْحِمَامَا

12. إِنْ لَهَا مُطِيبَةٌ لَا أَدْعُرُ # إِذَا الرِّكَابُ نَفَرَتْ لَا أَنْفَرُ  
 مَا حَمَلَتْ وَارْضَعْتَنِي أَكْثَرَ # اللَّهُ رَبِّي ذُو الْجَلَالِ الْأَكْبَرُ



13. إِذَا مَا بَتُّ أَخِيْلُ عُرْسَ جَارِي # لِيُخْفِيَنِي الظَّلَامُ فَمَا خَفِيْتُ  
أَأَفْصَحُ جَارِيَتِي وَ أَخُوْنُ جَارِي # فَلَا وَ اللهُ أَفْعَلَ مَا حَيِيْتُ
14. فَمَا أَحَدٌ مِنَّا بِمُهْدٍ لِحَارِهِ # أَذَاهٌ وَلَا مُزِرٌ بِهِ وَهُوَ عَائِدٌ  
لِأَنَّا نَرَى حَقَّ الْجَوَارِ أَمَنَةً # وَ يَحْفَظُهُ مِنَّا الْكَرِيمُ الْمُعَاهِدُ
15. قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا # كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُوْلَا  
أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي # يَبْنِي وَ يُنْشِئُ أَنْفُسًا وَ عَقُوْلَا
16. مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَعْضَبْتُهُ # وَ جَهَلْتُ كَانَ الْحِلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ  
وَ إِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ # أَخْلَاقِهِ وَ سَكَرْتُ مِنْ آدَابِهِ  
وَ تَرَاهُ يُصْنَعِي لِلْحَدِيثِ بِسَمْعِهِ # وَ يَقْلِبُهُ وَ لَعَلَّهُ أَدْرَى بِهِ
17. عَلَيْكَ بِإِعْجَابِ الرِّيَاةِ إِنَّهَا # إِذَا كَثُرَتْ كَانَتْ إِلَى الْهَجْرِ مَسْلَكَا  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْثَ يَسْأَمُ دَائِبًا # وَ يُسْأَلُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَا